محمد رعيه معه عصابه من الجند زياده على الاوليه ونفذ الى كوكبانه
وادركته المنيه قبل الاثنيه وبقى الجند الشريف اياما حتى الحمايه شرف
الدين وأمن ان يحصل عليه من الامام تحريكا وتسلبه وفرح عبد
الوهاب ابن عامر امير عسيرا الجموع وخرج من بلده يظهر للناس
انه يريد صنعاء وجاور اثرك من القلوع فقلق لذلك خاطر الشريف
وظن انه انما يوارى بصنعاء وانما يقصد بلاد الاشراف ولخفة
الشريف الحبه الدماغ حتى لم التجربه وقال ان سلكت الطريق
الى صنعاء تركناه وحاله وان تعرض لشى منه مما كنا دافعنا عنه
بالسيف ومعنا من الكم والكيف فوصل الى الجبل الريث معروفا
بابا السلام مع تشديد الراء المفتوحه بعدها قناه تحتيه وراء
شامتلثه وهم قبيله سكونه جبالا شاهقه وفي اعالى جباله عشوره
مفزاهم بذلك الجنبه واخذهم مما اثاره فى اسباب النفع وانصرفا
راجعا الى بلده فسرى عن الشريف ما كان يجده فى خلده وفرح
ثنا بعث الكتاب من سعود الى الشريف يستدعيه الى الملاقاه وابى
ان يصل اليه الا ان يجد فحصل يبالغ فى اللقاء الى مكه ورأى انه
بذلك قطع معاذير الشريف واغلق ابواب النزوح والحجه ان الشريف
قد اكثر الاعتذار من نوع الاسباب بكلما تقبله العقول وترى
لاهل الاختيار ولم تنجح عند سعود المعاذير ولا سكتهما تصل
اليه من التراهم والكنانير والشريف ... الحاج
... فتح ١٩٧ ارسل السيد العلامه
السيد محمد عز الدين النهمى احد الملازمين بكفر شاهرمه يتولا

الاعطه بخصوصه

الاغضه تصوته واصبح هداياه سنيه وكتب كتابا الطفا من الشيخ
وارقه من التشيع وطمه ان محمد بن عز الدين لا يعود الا بقبول
الطمع وازاحات ما يتوهم في قليل الشريف فوصل محمد بن عز الدين
بالكتاب مضمنا ان لا عذر له الا ان تلاقينا بمكه ولا عذر فى ذلك
ولا مسامحه فيما هنالك فبعث الشريف على بن اخيه الشريف الماجد
الواجد الذى ان اعد العد يواجه يحيى بن حيدر الحسنى والقا
اليه ما فى ضميره وقال له اعرف ما الذى ينطوى عليه سعود وتعرف الحقايق
فى كثرة نجد ووساوس الجنود فان يكن للدراهم والدنانير مجال
فيه لا نبخل بما يكثر من المال وان لم يبق لذلك مشروع ولا للجميل
مرتقى عدت الينا بالخبر اليقين وعند جهته الخبر الصحيح وهو بالصحه
قمين فركب الشريف يحيى البحر الزخار وعبر له المنشات
الكبار حتى نزل الحرم واشتغل باعمال الحج ريثما تمام الحج لقى سعود
وسمع منه بروعه ... وعد واعمال الافكار فى الوقوف على
الورود والاصدار واتفق بالشريف غالب من ساعه امير مكه
فاخبره الخبر واشار عليه بالمبادره الى السفر فنفذ من حينه الى اليمن
حتى اتصل بالشريف الشاليا ما فهم من التخويف واحدقه الخبر ان
لا عهد ان يقصد ان جنود سعود يستولى على ما تحت يد
من البلاد ان دام شاخ الجدود وعند ذلك عمل الشريف على
الاستعداد من ذلك انه صالح الامام على ان يرجع قطعه
بلاد ... المخا التى كان قد استولى عليها الشريف وبقاء
... ثلث بيد الشريف من حيس الى حد بلاد الشام على ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)